

The effect of using some methods of teaching science on achievement developing science processes skills and the attitudes towards science among low- achievers at the primary stage

Attiyat Mohamed Yassn Ibrahim

مشكلة الدراسة. لما كان نظامنا التعليمي لا يواكب ظاهرة الفروق الفردية بين التلاميذ ويفسر هذا بوضوح في المرحلة الابتدائية حيث يتباين التلاميذ في مستوياتهم العقلية والوجدانية والمهارات تبايناً كبيراً. وإن معملي العلوم بهذه المرحلة لا يعبرون هذه الظاهرة اهتمامهم أثناء التدريس وهو ما يتضح من خلال توجيهه تدرسيهم إلى ما يفترضون أنه التلميذ المتوسط. ولما كان من بين تلاميذ هذه المرحلة فئة منخفضي التحصيل والذين لا يهتم بهم النظام التعليمي ولا المعلمين أثناء التدريس وذلك لتدني مستوى تحصيلهم الدراسي من ناحية وافتقارهم لمهارات العلم الأساسية من ناحية ثانية واتجاهاتهم المتداينة نحو مادة العلوم من ناحية ثالثة فإن الدراسة الحالية تحاول الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي: ما أثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم بالاكتشاف الموجه في تدريس العلوم على التحصيل الدراسي وتنمية مهارات عمليات العلم والاتجاه نحو المادة لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منخفضي التحصيل؟ وتفرع من هذا التساؤل التساؤلات الفرعية التالية: 1- ما أثر التدريس باستخدام طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعلم بالاكتشاف الموجه والطريقة المتبعة على التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منخفضي التحصيل؟ 2- ما أثر التدريس باستخدام طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعلم بالاكتشاف الموجه والطريقة المتبعة على تنمية مهارات عمليات العلم الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منخفضي التحصيل؟ 3- ما أثر التدريس باستخدام طريقة التعلم التعاوني وطريقة التعلم بالاكتشاف الموجه والطريقة المتبعة على الاتجاهات نحو العلوم لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي منخفضي التحصيل؟ أهمية الدراسة: تستمد الدراسة الحالية أهميتها مما يمكن أن تسهم به فيك 1- إعداد نموذج إجرائي لكيفية استخدام المعلمين لكل من التعلم التعاوني والتعلم بالاكتشاف الموجه، مما قد يفيد مدرسي العلوم في تطوير طرائق التدريس المستخدمة مع فئة التلاميذ منخفضي التحصيل. 2- قدمت الدراسة اختباراً تحصيليًّا في محتوى علوم الفصل الدراسي الثاني للصف الخامس الابتدائي، مما قد يفيد مدرسي العلوم في إعداد اختبارات مماثلة في بقية محتوى المنهج. 3- قدمت الدراسة اختباراً في مهارات العلم الأساسية ومقاييسًّا في الاتجاهات نحو العلوم، مما قد يفيد الباحثين في هذا المجال. فروض البحث: حاولت الدراسة الحالية التحقق من صحة الفروض التالية: 1- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 أو أقل بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بطريقة التعلم التعاوني، والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بطريقة التعلم بالاكتشاف الموجه والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في اختبار مهارات عمليات العلم الأساسية. 2- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 أو أقل بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي بطربيقة التعلم التعاوني والمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس بطربيقة التعلم بالاكتشاف الموجه والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة في اختبار مهارات عمليات العلم الأساسية. 3- لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى 0.05 أو أقل بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس بالتعلم التعاوني والمجموعة التجريبية التي تدرس بطربيقة الاكتشاف الموجه، والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة المتبعة على مقاييس

الاتجاهات نحو العلوم.